[109] ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين: اللهم اني أسألك مسألة المسكين المستكين، وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير، واتضرع اليك تضرع المظلوم الضرير، وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل الضعيف. واسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبته، ورغم لك أنفه، وعفر (1) لك وجهه، وسقطت لك ناصيته، وهملت (2) لك دموعه، واضمحلت عنه حيلته، وانقطعت عنه حجته، وضعفت قوته، واشتدت حسرته، وعظمت ندامته، فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر اليك المحتاج الى رحمتك بحقك العظيم. يا عظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات، واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار، واوسع علي من رزقك الحلال المفضل، واعطني من خزائنك، وبارك لي في اهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقتني، وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في اسبغ النفقة، واوسع السعة، واجعل ذلك مقبولا مبرورا خالصا لوجهك الكريم. يا كريم يا كريم يا كريم، اكفني مؤونة اهلي ونفسي وعيالي وتجارتي (3) وجميع ما اخاف عسره ومؤونة خلقك اجمعين، واكفني شر فسقة العرب والعجم، وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها، انك على صراط مستقيم. يا كريم يا كريم يا كريم افعل بي ذلك برحمتك، وهب لي حقك، وتغمد ذنوبي بمغفرتك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك

---

1 - عفر: مرغ وجهه في التراب. 2 - هملت عينه: فاضت دموعا. 3 - عيالي وغرمائي وتجارتي (خ ل).